وزراء خارجية الخليج يدينون في رسالة لنظيرهم الأمريكي تصريحات وزير المالية الإسرائيلي

بعث وزراء خارجية دول مجلس التعاون للدول الخليجية، رسالة مشتركة إلى نظيرهم الأمريكي أنتوني بلينكن، أدانت تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، بإزالة بلدة حوارة من الوجود، وتصريحاته التي تُنكر حقيقة وجود الشعب الفلسطيني.

وأوضح الأمين العام للمجلس جاسم البديوي في بيان الأحد، أن "الرسالة تأتي تجسيداً لموقف قادة دول الخليج بشأن قضية فلسطين، كونها قضية العرب والمسلمين الأولى".

كما جدد التأكيد على ما ورد في البيان الختامي للدورة الـ155 للمجلس الوزاري لمجلس التعاون، والذي عقد في 22 مارس/آذار 2023، بشأن "دعم مجلس التعاون لسيادة الشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ يونيو/حزيران 1967م، وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق كافة، ورفض الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وقال إن الرسالة تضمنت الثناء على الموقف الأمريكي الرافض لهذه التصريحات، ودعوتهم للولايات المتحدة الأمريكية إلى تحمل مسؤولياتها في الرد على الإجراءات والتصريحات التي تستهدف الشعب الفلسطيني كافة.

وحثت الرسالة الإدارة الأمريكية أيضا على القيام بدورها للتوصل إلى حل عادل وشامل ودائم للصراع، يقوم على مبادئ القانون الدولي ومبادرة السلام العربية، بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني المشروع في قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، عاصمتها القدس الشرقية.

وشدد البديوي على إدانة مجلس التعاون للتصريحات المتصاعدة والانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، بما فيها الجرائم التي ارتكبت مؤخراً في مدينة ومخيم جنين، وفي بلدات حوارة وبورين وعصيرة القبلية وغيرها، والتي راح ضحيتها عدد من الشهداء وعشرات الجرحى، وهدم المنازل وتدمير الممتلكات، وانتهاك قدسية المسجد الأقصى المبارك واستهداف الوجود الفلسطيني في مدينة القدس، ومحاولات تغيير طابعها القانوني وتركيبتها السكانية والترتيبات الخاصة بالأماكن المقدسة الإسلامية.

ويعتبر سموتريتش من أشد اليمنيين المتطرفين في حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حيث سبق أن دعا إلى "محو بلدة حوارة الفلسطينية من الوجود".

وزعم سموتريتش خلال خطاب ألقاه في مؤتمر عقد في باريس، الأسبوع الماضي، أنه "لا يوجد شعب فلسطيني، ولا يوجد تاريخ فلسطيني".

وخلال الفعالية ذاتها، استخدم سموتريتش خريطة لإسرائيل تضم حدود المملكة الأردنية الهاشمية والأراضي الفلسطينية.

المصدر | الخليج الجديد